رسالة سليمان الفرزلي

وبالرغم من ان هناك احتمالات منها غير مقبولة على الاطلاق الا ان بعض اعضاء المجلس يعطي انطباعا بان سرد ابو عمار لهذه الاحتمالات يوحي وكانه على استعداد لقبول اي منها اذا تعذر المطلب الاساسي في السلطة الوطنية· ذلك لان نظرية ابوعمار الرئيسية تقوم على ضرورة ان يضع الفلسطينيون اقدامهم على اي ارض لهم باي شكل من الاشكال·

وكان ابو عمار شديد البراعة عندما طرح نفسه «فدائي السلام» فقال انه لا يريد ان يكون رئيسا للجنة التنفيذية ولا قائدا عاما للثورة الفلسطينية بل ان يذهب الى مؤتمر جنيف كفدائي بسيط·

وكان تفسير هذا المقطع من حديث ابو عمار نموذجا لما جرى من حوار بين ابو عمار والاخرين على اختلافهم· فقد اظهر نفسه شديد الحرص على الديمقراطية واتخاذ القرار بروح ديمقراطية وان كان البعض يقول ان الديمقراطية ليست مجرد ان يقول الاعضاء ما يشاؤون في المجلس، بل الديمقراطية هي في التعامل· وهكذا فهم البعض ان كلام ابو عمار تاكيد للقبول بمؤتمر جنيف، وفهم البعض الاخر ان «فدائي السلام» كفدائي الحرب مهمته الموت· فالفدائي الذاهب الى الحرب يموت جسديا والفدائي الذاهب الى السلام يموت سياسيا·

وعلى هذا التفسير قيل ان ابو عمار لا يمكن ان يكون فدائيا من هذا النوع اذا كان حريصا على قيادته للشعب الفلسطيني·

اما في المحصلة فقد قال ابو عمار ما يريد ان يقوله ومنه انه سيذهب الى جنيف وسيقبل احد الاحتمالات الممكنة في التسوية ·

وعلى صعيد اللجنة التنفيذية يبدو ان ابو عمار يميل الى توسيع اللجنة لاشراك اكبر عدد من ممثلي المنظمات والهيئات الفلسطينية في القيادة حتى يظهر القرار الذي سيتخذ وينفذ بمظهر الاجماع · وهناك احتمال بأن تبقى الامور على ما هي عليه الى حين المجلس المقبل· وايا كانت الاحتمالات، فان الرغبة لدى الجميع هي في المحافظة على الوحدة الوطنية وابقاء باب الحوار حرا وديمقراطيا ومفتوحا·

وكان اعضاء المجلس الوطني قد قاموا يوم الخميس بزيارة الى الجبهة والى خط بارليف فالتقوا قبل وصولهم الى مدينة السويس اللواء حسن ابو سعدي نائب قائد الجيش الثالث الذي دمر اللواء المدرع الاسرائيلي ١٩٠ واسر قائده عساف ياغوري· والقى اللواء ابو سعدى كلمة اكد فيها عزم الجيش المصري على مواصلة النضال من اجل ان تتحرر فلسطين وقال ان الجيش المصري يعدنفسه لجولة خامسة·

وقال اللواء ابو سعدى ان الجيش المصري العربي حقق النصر في حرب اكتوبر نتيجة لجهود ست وعشرين سنة·

الا ان اللواء ابو سعدى اكد لأعضاء المجلس انه في الظروف الراهنة لا يمكن تحقيق نصر نهائي بالضربة القاضية، وانه من المستحيل على اي دولة ان تحقق النصر الحاسم بالضربة القاضية ما لم تكن تنتج وتصنع اسلحتها بنفسها ومنها الاسلحة الذرية·

ودعا اللواء ابو سعدى الفلسطينيين في ختام كلمته الى قبول اي نقطة يمكن تحقيقها بغير الحرب لان ذلك سيكون مكسبا وقال انه يتابع اعمال المجلس في دورته هذه التي وصفها بانها اهم واخطر دورة في هذه الظروف·

الصلح يدعو

السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وحشد ضخم من رجال الصحافة والمصورين ·

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان المحادثات اللبنانية الايرانية ستتناول الموقف الدولي وبصفة خاصة الوضع الراهن في الشرق الاوسط وتطوراته الاخيرة وكذلك دعم العلاقات الثنائية بين البلدين وتضيف هذه المصادر قائلة ان البلدين يتخذان اليوم مواقف متقاربة للغاية حيال كافة القضايا السياسية الحالية ·

حرب الاتهامات

الـ٣٨٢ اسيرا الذين استعدناهم سيحتاجون الى مزيد من المعالجة والعمليات الجراحية لتصحيح اهمال الاطباء الاسرائيليين»·

وحاول العدو تغطية جرائمه باستصراح جنوده الذين عادوا من الاسر فتحدث بعضهم عن «المعاملة السيئة التي لقوها في البداية» ·· قبل ان تتحسن الظروف عندما انتهت التحقيقات·

العدو يطلق

مطولا معهم استمر عدة ساعات حول المعاملة التي كانوا يلقونها من قبل العدو ·

الفدائيون يحرقون

امتدت كذلك الى مستودع للورق يجاور مستودع الالبسة العسكرية وانقطع التيار الكهربائي عن المنطقة كلها ·

وقدر الناطق الخسائر بمئات الالوف من الليرات الاسرائيلية وقال انه يعتقد وقوع اصابات بين الاسرائيليين الذين يعملون في المنطقة ·

واضاف يقول ان الفدائيين عادوا الى قواعدهم سالمين ·

وقال الناطق ان الفدائيين « اعدموا احد ضباط مخابرات العدو » في وسط مدينة نابلس في الثالث من حزيران الحالي ·

واضاف الناطق يقول ان الفدائيين وضعوا عبوات ناسفة موقوته شديدة الانفجار « اسفل سيارة احد الصهاينة العاملين مع مخابرات العدو في مدينة نابلس ·

« وفي صباح ٢ – ٦ انفجرت العبوات في السيارة ونتج عن ذلك تحطم السيارة وقتل رجل المخابرات الصهيوني وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين » ·

ومن ناحية اخرى ذكرت وفا) ان اجراءات امن مشدده فرضت صباح امس على مدينة صفد واغلقت المدارس في المدينة ، وذلك تحسبا لعمليات فدائية محتملة، وقامت قوات الامن بتفتيش المدينة والمناطق المحيطة بها بحثا عن الفدائيين ·

كما ساد الذعر مطار اللد عندما انفجر اثنان من اطارات الطائرة التي كان مسافرا فيها موشى دايان الى الولايات المتحدة، وخرجت عن المدرج ·